المهملة والضاد المعجمة خبرها تبيض الوجوه فعل وفاعل حال من الحوض به متعلق بتبيض
وهو رابط الحال بصاحبها من العصاة حال من الوجوه وقد حرف تحقيق جاوه فعل وفاعل
ومفعول حال من العصاة والرابط الواو ولكالحوض كالحمم بضم الكاف المهملة وفتح الميم
الاولى في موضع الحال من الواو ومن جاره خبر خالد متداخلة وكالصراط وكالميزان معطوفان
على خبر ان لا حق اول البيت حادي اعشر من الابيات قبله معدلة تمييز فالقسط بكسر
القاف مبتدا من غيرها في النار متعلقان بيقم لم يقم بضم الياء وكسر القاف خبر القسط
ومعنى البيتين كان الابيات في تبييض الابياف وجوه القارئين لها حوض الكوثر في
تبييض وجوه العصاة به اذ جاوه كالفحم الاسود فعبر بالوجوه عن الذوات وبينها
بالعصاة وعن الماء بالحوض لانها محالة وانها ايات حق مستقيمة عادلة كالصراط في
الاستقامة وكالميزان في العدل الدائم فالعدل من غيرها من الكتب لم يقم في الناس ولا صح
لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم
العجب الاستعظام والحسود الذي يتمنى زوال النعمة عن غيره سواء وصل اليها ام لا
وراح ينكرها اي ذهب يجحدها والتجاهل ان يظهر الجهل من نفسه وليس عنده والحاذق
الماهر والفهم الكثير الفهم والرمد داء يصيب العين والسقم المرض الاعراب لا
حرف نهي تعجبن بسكون النون لخفيفة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا لحسود
بكسر اللام وضم الحاء وضم السين المهملتين راح نعت حسود ينكرها حال من فاعل
راح المستتر فيه تجاهلا مفعول لاجله وهو بسكون الهاء مبتدا عين خبره الحاذق
بالذال المعجمة مضاف اليه الفهم بفتح الفاء وكسرها نعت الحاذق وجملة المبتدا والخبر
حال من فاعل تنكر المستتر فيه قد حرف تحقيق تنكر العين فعل وفاعل ضوء مفعول
الشمس مضاف اليه من رمد متعلق بتنكر على انه علة له وينكر الفم بالتذكير فعل
وفاعل معطوف على تنكر العين طعم مفعول الماء مضاف اليه من سقم بفتحتين متعلق بتنكر
الثاني على انه علة ومعنى البيتين لا تعجب ايها المؤمن بهذه الايات من حسود للنبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم جملة حسده على انكارها تجاهلا منه والحال انه عالم وليس بجاهل
وانما هو نفس الحاذق الكثير الفهم ولين بقلبه مرض حمله على انكارها
فان العين الباصرة اذا رمدت تنكر ضوء الشمس والفم اذا حصل له سقم
انكر طعم الماء العذب ياخير من يمم العافون ساحته سعيا وفوق متون الاينق الرسم
ومن هو الاية الكبرى لمعتبر ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
يمم اي قصد العافون سا جمع عاف وهو طالب المعروف والساحة الناحية
والمراد هنا حريم الدار والسعي المشي السريع والمتن الظهر جمع متون الاينق
جمع ناقة واصله انوق قدمت الواو على النون للاستثقال الضمة على الواو
ثم ابدلت الواو ياء لان بنات الياء اكثر من بنات الواو والرسم بضمتين
جمع رسوم بفتح الرا وهي التي تؤثر في الارض من شدة الوطي والاية العلامة
والمعتبر هو الذي يصرف فكره الى معرفة الحق من الباطل والنقمة واعدى النعم وهي ضد
العيش والعظمى تانيث الاعظم والمغتنم من اغتنمت الشي اخذته عنه
الاعراب يا حرف ندا خير من بفتح الميم منادى منصوب مضاف الى الموصول
يمم العافون ساحته فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة من وعائدها الهاء من ساحته
سعيا حال من العافون وفوق حرف متعلق بمحذوفة اي وركبانا فوق متون
بضم الميم والتاء الفوقية مضاف اليه وهو مضاف اليه ايضا الاينق بتقديم الياء على
النون مضاف اليها الرسم بضم الراء والسين المهملتين نعت الاينق ومن بفتح الميم
اسم موصول معطوف على من الجر ومن باضافة خير اليها هو الاية مبتدا وخبر
صلة من الكبرى نعت اية الكبرى بفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة متعلق
باية لمعتبر بفتح الميم موصول اسمي معطوف على مثله ومن هو النعمة مبتدا وخبر
صلة من العظمى نعت النعمة لمغتنم بكسر النون متعلق بالنعمة ومعنى البيتين
ياخير من قصد الطالبون حريم داره سائرين على الاقدام وراكبين فوق الابل
السريعة كقوله تعالى ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياخير من هو العلامة الكبرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)